

غريب الحديث لابن قتيبة

هو لأحمائي فاحِمْ ماؤها أمثال الأخوتان من أهل بيت الرجل والأصهار تجمع الفريقين فتقع على قرابات الزوج وقرابات المرأة فإن قال للأيامي من أهل بيتي فهم الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء أبكاراً وغير أبكار قال لا جلّ وعزّ : وانكحوا الأيامي منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم أراد انكحوا من لا زوج له من الرجال والنساء وإن قال للعزّاب فهم الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء يقال رجُلٌ عَزَبَ وامرأة عَزَبَ وإنّما قيل له عَزَبَ لأنّّه انْفَرَدَ وكلّ شئ انْفَرَدَ فهو عَزَبَ قال ذو الرّمة وذكر الثور [من البسيط] ... تجلو البوارق عن مُجَرِّمٍ مَزَلْهُ قِيٌّ ... كأنّّه مُتَقَرِّبٌ يَلْمُقُ عَزَبٌ

ومثله اليتيم سُمِّيَ يَتِيماً لأنْفَرَدَ وكلّ شئ انْفَرَدَ فقد تَيَتَّم يَتَتَّم واليتيم في الناس من قَبِلَ الأب وفي البهائم من قَبِلَ الأم .
الثَّيِّبُ .

والثَّيِّبُ يكون للرجُل والمرأة وكذلك البِكْر والعانس قال قيس بن رفاعه الواقفي من البسيط ... مِنْدًا الذي ما عَدَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ ... والعانسُونَ وفيها المُرْدُ والشَّيْبُ

والكُهُول من الرجال هم الذين جازُوا الثلاثين قال لا تعالى في